

خصائص الوحي المبين

[110] قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة [قال]: سمعت طاووسا [يحدث] عن ابن عباس - رضي الله عنه - أنه سئل عن قوله تعالى: * (إلا المودة في القربى) * قال سعيد بن جبيرة: " قربي " آل محمد صلوات الله عليهم (1). 52 - ومن صحيح مسلم: بالاسناد المقدم من الجزء الخامس من اجزاء ستة في أوله على حد كراسين في تفسير قوله تعالى: * (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) * قال: وسئل ابن عباس - رضي الله عنه - عن هذه الآية: فقال ابن جبيرة: هي [في] قربي آل محمد عليهم السلام (2). 53 - من تفسير الثعلبي في قوله تعالى: * (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) * بالاسناد المقدم قال: اختلفوا في قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين أمر الله تعالى بمودتهم ؟ فأخبرني الحسين بن محمد الثقفي العدل، حدثنا برهان بن علي الصوفي، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليم الحضرمي، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين الاشقر، عن قيس، عن الاعمش، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: لما نزلت: * (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) *.

_____ 1 - صحيح البخاري 6 / 129 وما بين

المعقوفتين من كتاب " العمدة " ويبدو ان السؤال طرح في مجلس عام فسبق ابن جبيرة للجواب، ولهذا اعترض عليه ابن عباس قائلا: عجلت - ينظر صحيح البخاري كتاب التفسير. 2 - لم نعثر عليه في صحيح مسلم ولكن وجدناه في صحيح البخاري 6 / 129 ونظيره في شواهد التنزيل 2 / 130 ورواه مصنف غاية المرام 306 / نقلا عن جزء الخامس من صحيح مسلم. (*)